

التعامل فى سوق الأوراق المالية المفاهيم والممارسات الخاطئة

هناك بعض المفاهيم الخاطئة حول سوق الأوراق المالية وكذلك بعض الممارسات الخاطئة للشركات العاملة فى مجال الأوراق المالية، وهذه المفاهيم والممارسات الخاطئة فى سوق المال والبورصة قد تؤدي إلى لبس وغموض وتضارب المعلومات ومشاكل طائفة تعرقل مسيرة سوق رأس المال.

عزيزى المستثمر عليك التعرف على المفاهيم والممارسات الخاطئة وذلك لتجنبها كما يجب عليك أيضاً معرفة أساليب التعامل عند التعرض لأحد هذه الممارسات ومعرفة الجهات التى يمكنك اللجوء إليها فى حالة تعرضك لهذه الممارسات.

أولاً: مفاهيم خاطئة حول سوق الأوراق المالية

• سوق الأوراق المالية هو سوق للمضاربة

هذا غير صحيح أبداً . فسوق الأوراق المالية يجعلك مالكا لجزء من الشركة التى تشتري اسهم فيها ولك كل حقوق والتزامات المالك تجاه الشركة . يجب أن يكون الغرض الاساسي لدخولك البورصة هو إستثمار مدخراتك للمستقبل لتحقيق اهدافك فى الحياة. اما اذا قررت أن تقصر تعاملاتك فى البورصة فى الشراء والبيع السريع أملا فى تحقيق مكاسب سريعة، فانك تضارب باموالك وقد تحقق خسائر كبيرة خاصة إذا كنت من صغار المستثمرين من غير ذوي الدراية بالاستثمار فى البورصة وطبيعته ومخاطره. فلا تقع فريسة لمن يقنعك بأن المضاربة هي السبيل الوحيد لتحقيق المكسب ولكن الاستثمار الحكيم والسليم طويل الاجل أثره ومنافعه واضحة ويساعدك على تحقيق أحلامك وأحلام أسرته. فقط تأكد من إتباعك لخطوات الاستثمار الحكيم .

• لا مكان سوى للأغنياء فى سوق الأوراق المالية.

بالطبع هذا المفهوم خاطئ لأن أي شخص يمتلك بعض المدخرات يستطيع أن يستثمر فى سوق الأوراق المالية فاذا كنت من أصحاب الدراية بالاستثمار فى الأوراق المالية ولديك من الوقت الكافى لمتابعة استثماراتك، فيمكنك الاستثمار من خلال شركة سمسرة شريطة ان تقدم لك الشركة من المعلومات والبيانات والتقارير ما يساعدك على إتخاذ قراراتك الاستثمارية. أما إذا كنت ممن ليس لديهم الدراية الكافية بطبيعة الاستثمار فى البورصة ومخاطره

أو الوقت الكافى لمتابعة استثماراتهم بصفة دورية، فعليك أذن أن كنت من صغار المستثمرين ان تستثمر من خلال شراء وثائق صناديق الاستثمار التى يديرها مدير استثمار متخصص ومرخص له بذلك . أما إذا كانت لديك أموالا كثيرة فيمكنك أن تتوجه الى أحد الشركات المرخص لها بمزاولة نشاط إدارة محافظ الأوراق المالية لتقوم بالاستثمار نيابة عنك .

وتذكر جيدا: أن المستثمر الناجح ليس هو المستثمر الذي يملك أموالاً كثيرة بل هو المستثمر الذي يستثمر بحكمة ويتسلح بالمعرفة .

• أفضل وقت للاستثمار هو عند صعود السوق .

هذا المفهوم أيضاً خاطئ . فالمستثمر الحكيم يستطيع أن يحقق الأداء الذى يرضيه فى البورصة إذا ما أحسن استخدام المعلومات المتوافرة بالسوق واختار الاوراق المالية بحكمة وذلك بغض النظر عن أن السوق فى حالة صعود أو هبوط .

• لا مجال لتحقيق الارباح بدون الحصول على معلومات داخلية أو الاستماع الى نصائح الغير .

عزيزي المستثمر ، لا تصدق هذه المقولة . تحقيق الارباح لا يتأتى إلا بالاستثمار الحكيم . عندما تدرس وتتأكد وتستثمر بحكمة . بل على العكس استمعك واستغللك لمعلومات داخلية أي صحيحة لا تتوافر لكافة المستثمرين بالسوق قد يضعك تحت طائلة القانون . كما أن الاستماع إلى الشائعات يؤدي بك فى النهاية إلى المضاربة التى قد تسبب لك خسائر لا قبل لك بها .

• اشتر الأسهم الرخيصة أثناء صعود السوق

بعض المستثمرين فى السوق يتبعون هذه السياسة الاستثمارية ولكنها فى بعض الأحيان

لا تمثل سياسة ناجحة . هناك سياسة أفضل وهي شراء أسهم الشركات ذات الكيانات الاقتصادية القوية عندما تقل أسعارها السوقية عن قيمتها الفعلية . وبالتأكيد هذا لا يعني أن تقوم بشراء أي أسهم تنخفض أسعارها .

• تركيز الاستثمار في ورقة مالية يرتفع سعرها سريعاً .

قد ينصحك البعض بتركيز استثمارك في ورقة مالية واحدة تتسم بالارتفاع المستمر في سعرها السوقي يوماً بعد يوم لتحقيق أقصى ربح ممكن في السوق

وعليك أن تعلم عزيزي المستثمر أن الاستماع الى هذه النصيحة قد يسبب لك خسائر جسيمة فتوزيعك للاستثمارات وتنوعها سوف يجنبك ما سوف تخسره إذا ما أنخفض سعر هذه الورقة الوحيدة

ثانياً: الممارسات الخاطئة في سوق الاوراق المالية .

بعض الممارسات من جانب الشركات العاملة في مجال الاوراق المالية تمثل تجاوزات وانتهاكات للتشريعات التي تحكم سوق المال . ومن بين هذه الممارسات :

• قيام شركة السمسرة بتقديم نصيحة لك بشراء ورقة مالية معينة لا تتناسب مع أهدافك الاستثمارية أو مقدار المخاطر التي تستطيع أو ترغب في تحملها أو موقفك المالي .

• قيام شركة السمسرة بالتعامل على حسابك بالبيع أو الشراء دون علمك وصدور أوامر منك بذلك .

• قيام شركة السمسرة بتنفيذ عملياتك على غير رغبتك بشكل مختلف عن الامر الذي حررته لديها .

• قيام الشركة بالامتناع عن تنفيذ أوامرك بدون أية أسباب ودوافع حقيقية تتكبد معها خسائر .

• قيام شركة السمسرة باخفاء أو بعدم إطلاعك على المعلومات الجوهرية الخاصة باستثمار معين ترغب في إتخاذ قرار بشأنه مما يؤدي الى خسارتك .

• قيام شركة السمسرة بتحميلك أتعاب أو عمولات غير منصوص عليها بالعقد المبرم بينكما وبدون وجه حق .

• اعطاء ضمان للعميل بعدم تحقيق أى خسارة .

• منح العميل الائتمان اللازم لاتمام تعاملاته خارج نطاق نشاط الشراء بالهامش

• قيام شركة السمسرة بتمييز أحد عملائها عن باقي العملاء بدون وجه حق مما يكبدك خسائر .

• عدم بذل السمسار لأقصى عناية لتحقيق مصلحة العميل وتنفيذ عملياته بأفضل الاسعار .

• القيام ببيع أو شراء الأوراق المالية باستخدام معلومات جوهرية سرية وغير متاحة للعمامة .

• إتباع اساليب الغش أو الخداع أو التدليس للتأثير على أسعار الاوراق المالية في عمليات البيع أو الشراء .

□ ماذا تفعل إذا تعرضت لأحد الممارسات الخاطئة من قبل شركة السمسرة التي تتعامل معها؟

عزيزي المستثمر إذا كانت لديك شكوى ضد أحد الشركات العاملة في مجال الاوراق المالية أو أحد العاملين لديها نتيجة لأحد الممارسات الخاطئة، فإن عليك أن تتقدم الى الهيئة العامة للرقابة المالية بشكوى كتابية على نموذج الشكاوى التي اعدته الهيئة لهذا الغرض والذي يقوم بدراسة محتواه أحد العاملين المتخصصين بإدارة الشكاوى والتظلمات بالهيئة .

□ معلومات عن ادارة الشكاوى والتظلمات بالهيئة .

من المهام الوظيفية للعاملين بالادارة دراسة وفحص الشكاوى التي يتقدم بها المستثمرين ضد شركات السمسرة و العاملين لديها وكذلك المستندات التي تدعم موقف الشاكي في هذه الشكوى . ولا يتم البت و اظهار نتيجة أى تحقيق إلا بعد التأكد من كافة المعلومات الواردة بالشكوى و الانتهاء من كافة إجراءات التحقيق . لذا ينبغي على المستثمر إبلاغ الادارة بكل التفاصيل و امدادها بكافة المستندات التي تتعلق بالشكوى .

□ هل يمكن تقديم شكوى ضد شركة السمسرة نتيجة انخفاض قيمة استثمارك؟

عزيزي المستثمر لا بد أن تعلم أن انخفاض قيمة استثمارك لا يعنى بالضرورة حدوث أى تجاوزات أو ممارسات خاطئة من جانب شركة السمسرة التي تتعامل معها، فقد يرجع هذا الانخفاض إلى ظروف السوق و عليك أن تعلم جيداً أنه لا يوجد ضمان مؤكد بأن استثمارك في سوق الاوراق المالية ستكون دائماً رابحة فمعاملات البورصة تقبل دائماً الربح والخسارة .

للحصول علي المزيد من المعلومات حول كيفية متابعة إستثمارك يرجى الاطلاع على الموقع الإلكتروني لتعليم وتوعية المستثمر www.iinvest.org.eg أو من خلال الموقع الإلكتروني للهيئة العامة للرقابة المالية www.efsa.gov.eg أو الاتصال بمركز توعية المستثمر المصري على رقم تليفون ١٦٩١٦ للتحدث مع أحد متخصصي توعية المستثمر

ختت إشراف الدكتور / أحمد سعد عبد اللطيف

إعداد الاستاذ/ هشام إبراهيم

عزيزي المستثمر: أعدت الهيئة العامة للرقابة المالية خصيصاً لك موقعاً إلكترونياً يهدف إلى تقديم خدمات متنوعة للتوعية والرد على استفساراتك في الأمور التي قد تواجهها كاستثمار في سوق الأوراق المالية المصرية، ويتناول الموقع العديد من المعلومات حول ادوات ووسائل الاستثمار في البورصة المصرية، وبيانات واحصائيات التداول بالبورصة. وتؤكد الهيئة أن ما ينشر على صفحات الموقع الإلكتروني وما يصدر عنها من كتيبات تعليمية لا يهدف مطلقاً إلى تحديد أفضل سبل الاستثمار التي يمكن أن تتخذ قراراً بشأنها بل هو يقدم خدمات توعية تساعدك على الاستثمار بحكمة وتعرفك بحقوقك والتزاماتك وكيفية التعامل مع البورصة المصرية.

i INVEST
www.iinvest.org.eg
موقع توعية المستثمر المصري